

الفصل الرابع: الخاتمة

مقدمة

من خلال الاطلاع على تأثيرات الرواية العربية في فنون الرواية الإندونيسية الحديثة، نجد أن للأدب العربي أثراً ملموساً في نشأة فنون الأدب الإندونيسي الحديث. وذلك من خلال العلماء الذين تعلموا اللغة العربية. ثم قاموا بنقل نواة الأدب العربي إلى أدهم أو ترجمة مسار الأدب العربي في لغتهم. ففي فن الرواية قبل نشأت الرواية الفنية نجد بعض القصص المترجمة من القصص العربية ثم تطورت إلى نشأت الرواية جراء تأثير الراوي الإندونيسي بالرواية العربية، حيث نجد دوراً لعبته رواية "محولين" لمنفلوطي في تأثير الرواية "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk" لحمكا الإندونيسي بنواتها الأصلية، إذ نجح الأدب العربي في تطوير الأدب الإندونيسي الحديث نتيجة نشأة الفن الجديد من الرواية، من أثر تأثير راويها بعناصر أساسية من الرواية العربية، ونجح حمكا في نقل نواة رواية "مجدولين" الأساسية إلى الأدب الإندونيسي. وقيامه بصبغها بصبغته الإبداعية حتى تبرز الرواية رائدة في مجلها، وكانت منبعاً لظهور روايات بعدها على طرازها.

وتتطور الدراسات المقارنة الأدبية وتتحدد بتحدد التأثيرات والظواهر الأدبية العالمية، وهي مجال جديد من ضمن الدراسة الأدبية العامة وتهدف إلى دراسة العلاقة أو مواطن التلاقي بين الأدبين أو أكثر لمعرفة هوية أدبية أو تبادل الثقافة والتقاليد في الأدب. وتركز هذه الدراسة المقارنة في تطوير الأدب، أو في نقل الثقافة الأجنبية إلى أدب معين. ولهذا السبب ترى حمكا يفضّل الثقافة والظواهر الأدبية العربية ويحاول نقل تأثيره إلى إبداعاته الروائية. وبالتحديد عرفنا أنّ حمكا تأثر بمنفلوطي وإبداعاته تأثيراً كبيراً حتى اقتبس بعضاً من أعماله وطبعه في أعماله الأدبية. فألّف حمكا رواية "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk" متأثرة برواية "مجدولين" للمنفلوطي.

١,٤ أولاً: نتائج البحث

استنادًا إلى نتائج البحث والنقاش حول تأثير رواية "مجدولين" في "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk"، يمكن استنتاج أن هناك مقارنات في شكل أوجه التشابه والاختلاف في الإعداد بين الروايتين. ينقسم وصف مقارنة الخلفية إلى ثلاثة عناصر: وهي المكان والزمان والثقافة الاجتماعية

١. المكان المستخدمة في هاتين الروايتين وهي المناطق الحضرية والريفية. تم العثور على تشابه طريقة

وصف وضع الأماكن في الروايتين في ثلاثة إعدادات رئيسية، وهي: باتيفوه-ويلفتح (-Batipuh

(Welfach) فاندغ فنجانغ-وكبلينز (Padang panjang -Koblenz) سورابايا-وغتتينغ

(Surabaya-Gutting) ومع ذلك، من خلال تسليط الضوء على خصائص كل منطقة في بلد

أوروبا وإندونيسيا، يتم إعداد المكان بشكل مختلف بحيث تقدم كل رواية خصائص المنطقة التي

تم إنشاء الرواية منها.

٢. تحديد الوقت في هاتين روايتين وهي ما قبل العصر الحديث، تحكى رواية "Tenggelamnya

Kapal Van Der Wijk" لحمكا حوالي عام ١٩٣٦ بينما تدور رواية "مجدولين" لمصطفى لطفي

حوالي عام ١٨٢٧.

٣. يقدم السياق الاجتماعي والثقافي لهاتين الروايتين خاصية اجتماعية في منطقة ما. شكلت الخلفية

الاجتماعية والثقافية المقدمة موضوعًا، وهو عن قصة حب التي تم حظرها بسبب التضييق

الاجتماعي. وفي رواية "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijk" لحمكا يعتمد التصنيف

الاجتماعي على تصنيف العادات. وأما في الرواية "مجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي تعتمد

على تصنيف الأغنياء والفقراء.

٤, ٢ ثانيا: الاقتراحات

بناءً على الاستنتاجات السابقة، هناك بعض الاقتراحات على النحو التالي:

١. للقارئ يمكن استخدامه كصورة خلفية لمنطقة موجودة في هاتين الروايتين من بلدين مختلفين.
٢. للباحثين الأدبيين ليكونوا قادرين على إجراء المزيد من البحوث على الأدب المقارن من الروايتين، أي في شكل مقارنات من الجوانب التاريخية والنظرية والتخصصات وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن إجراء دراسات مماثلة على أعمال أدبية مختلفة.